اشهر فقد امن من الماء قوة البصر جدا حتى تدرك ما لا يدرك عادة
كالهباء الموجود في الخارج والابخرة الموجودة من الاغذية في الباطن
فما لا ينسب الى المضرة وليس مرضيا في الحقيقة وانما يدفع ليشوش
الحس والاثار الكاينة في القرنية لا يظهر للعين من الخارج لصفرها
ويظهر لها من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه
فيري على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا
ومقيى رويته على هيئة اشكالها انه يري مثلثا او مربعا او
مسدسا على حسب هالها من النهايات ومقيى رويته على نسبتها
من موقع الشبح انه يري بمقدار يوجبه موقع شبحه لو كان موجودا
في الخارج اذ كل مري في الخارج استحقاق مقدار من موقع شبحه هـ
وعلامته ان لا يتغير المري من السواد بل يثبت مدة لا يتزايد ولا
ينقص بحسب الاغذية ولا يودي الى ضرر في البصر وغيره بخلاف
ما يكون بقوة البصر جدا فانه لا يكون على نهج واحد ولا شكل واحد
وما كان لسبب في الرطوبات اما ان يكون لامر في جوهرها او يكون لامر
وارد من خارج والوارد من خارج اما عرض غير متمكن يحصل
ويتحلل سريعا وهو من جنس البخارات المتصاعدة من البدن
كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت الطبقة سريعة الزوال
وذلك يكون من الاغذية او البخارات وبعد القيئ وبعد الغضب
وعلامته ان يختلف بحسب اختلاف الاحوال واما متمكن وينذر
بتزول الماء وعلامته ان يندرج في تكرير البصر واضعافه الى ان يزول
الماء والتوقيت ستة اشهر في معرفة ان الخيالات ليست مايئة امر

الكزبري

اكثري عرف بالتجربة المتطاولة العلاج ما كان عن قوة الحس
مغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن ابخارات المعدة تنقية
المعدة بمثل حب الايارج نفسه او الاطريفل مقوي بالايارج واوفق
الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الا بعد
تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر
العنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين والايارج فيقرا ممدوحه
لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبا كبيرا وقبل الاكتحال
ينزر الكتم يومن الماء ويريه وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا
واغتذاء واقتصارا على مثل المقلي والمطجن والمشوي واجتناب
الامراق والتزايد والفواكه وهذا التدبير يبري في ابتداء الماء صفة
حب الذهب صبر سقطري عشر دراهم هليلج اصفر خمسة دراهم مصطكي
وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد درهم ونصف ورد احمر درهمان
ونصف يدق ويخل ويعجن بالماء ويجب والشربة من درهمين الى درهمين
ونصف وبزر الكتم هو حب النيل ذكر انه غاية في دفع الماء وتحليله قال
الشيخ مما جرب لذلك راس الخطاف المحرق بالعسل يكتحل به الماء رطوبة
غريبة تحتقن في الثقب العيني بين الصفاق والرطوبة البيضية
وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي
المبتدي منه ربما زاد بالادوية المجففة بالتبديد المذكور
من الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى القدح واما الغليظ الكدر
والازرق والجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب
العمي وربما يقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنه او يسره او في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)